

كلية الفنون الجميلة تفتتح متحفا لأعمال الفنان العراقي الراحل عبد الرحيم الوكيل

افتتح في كلية الفنون الجميلة متحف لأعمال الفنان العراقي الراحل عبد الرحيم الوكيل، بحضور شخصيات أكاديمية وفنية في محافظة بابل . وبين رئيس جامعة بابل الدكتور عادل هادي البغدادي أن المتحف يعد تكريما لتاريخ الفنان الفني . وأشار عميد الكلية الدكتور فاخر محمد إلى أن الفنان الراحل أوصى بأعماله الفنية بمنحها إلى الكلية، وبدورنا نعتز بهذه المنحة الكريمة التي ناهزت السبعين عملا مع بعض المقتنيات الفنية. يذكر أن الراحل قرر التبرع بأعماله النحتية وهو ما وفر فرصة لإقامة متحف في كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل، وهي فكرة راودت عميدها الفنان والأكاديمي فاخر محمد، حيث تبرع الراحل بأكثر من سبعين قطعة نحتية منفذة بالرخام، الحجر، والبرونز، وكان بعضها بارتفاع كبير يزيد عن المتر أحيانا، ويغطي تاريخ تنفيذها مرحلة تمتد إلى أربعة عقود من القرن الماضي، فضلا عن منحوتاته الشخصية، تبرع الوكيل أيضا ببعض مقتنياته الشخصية من أعمال فنانين عراقيين مثل جواد سليم، محمد علي شاكر، علاء حسين بشير وغيرهم .

رئيس تحرير مجلة تشكيل الناقد صلاح عباس الذي تابع الاتصالات مع فنان مدينته المغترب يقول عن

مبادرة الوكيل أنها (مدهشة وسابقة غير معهودة على مدى تاريخ الفن العراقي المعاصر منذ عبد القادر رسام وحتى الآن، وأنها ثروة هائلة لا تقدر بثمن، إذ أن أحد مقتني الأعمال الفنية العراقية، عرض على الفنان عبد الرحيم الوكيل أربعين ألف باون إسترليني مقابل أربعة أعمال متوسطة الحجم، فما هي القيمة التقديرية لأكثر من سبعين قطعة نحتية كبيرة الحجم تعود لتواريخ ريادية). ويضيف عباس (اعتقد أن القيمة الإجمالية لمنحوتات الوكيل مع مقتنياته الشخصية تزيد عن مليون دولار أميركي بلا مبالغة). الناقد التشكيلي صلاح عباس كان قد أجرى اتصالا هاتفيا بين الفنان الوكيل وعميد كلية الفنون الجميلة في بابل الرسام والأكاديمي فاخر محمد، قائلا (أمنت له اتصالا هاتفيا مع الفنان عبد الرحيم الوكيل الذي أبدى استعداده للتبرع بهذا العدد الكبير من المنحوتات)، كما أبدى محمد سعادة مؤسسته التربوية الفنية أن تكون تلك المجموعة ميلادا ناضجا لفكرة متحف فني معاصر بين جنبات الكلية. الراحل في سطور - ولد الفنان عبد الرحيم الوكيل في بابل عام 1936 - دبلوم معهد الفنون الجميلة - بغداد - درجة امتياز 1954 - 1959 - درس النحت والتصميم في كلية جلي في لندن وحاز على الدبلوم الوطنية اختصاص N.D.D كما حاز على شهادة دبلوم جلي. درس طرق صب البرونز في المدرسة المركزية للفنون الجميلة - لندن - عمل كمساعد فني في معمل مورس سنكر فاوندري لصب البرونز ثم رئيسا لقسم النحت والصب في مديرية الآثار العامة والقيام بالأعمال الفنية والعرض والصيانة للآثار عام 1966 - أوفد من قبل وزارة الثقافة والإعلام والمتحف العراقي إلى البرتغال لدراسة المتاحف والنصب في البرتغال مع مؤسسة كولينكيان - 1967 - شغل منصب أستاذ مادة النحت ورئيس قسم الفنون التشكيلية 1968 - 1969 - حصل على M.F.A جامعة بنسلفانيا - الولايات المتحدة الأمريكية - أقام سلسلة من المعارض الشخصية داخل العراق وخارجه كما شارك في المعارض الجماعية - عضو جماعة بغداد للفن الحديث عضو جمعية التشكيليين العراقيين. عضو جمعية النحاتين الأمريكية. عماد الزامل